

أسد الغابة

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من بني عبد الأشهل قال : ومن حلفائهم : محمد بن مسلمة حليف لهم من بني حارثة .

وهو أحد الذين قتلوا كعب بن الأشرف . واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته قيل : كانت غزوة قرقرة الكدر . وقيل : غزوة تبوك .

واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات جهينة وهو كان صاحب العمال أيام عمر كان عمر إذا شكى إليه عامل أرسل محمدا يكشف الحال . وهو الذي أرسله عمر إلى عماله ليأخذ شطر أموالهم لثقتهم به .

واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان بن عفان واتخذ سيفًا من خشب وقال : بذلك أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي أنبأنا جعفر بن أحمد القارئ أنبأنا عبيد الله بن عمر بن شاهين أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي أنبأنا الحسين بن علوية القطان أنبأنا سعيد بن عيسى أنبأنا طاهر بن حماد عن سفيان الثوري عن سليمان الأحول عن طاوس قال : قال محمد بن مسلمة : أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفًا وقال : قاتل به المشركين فإذا اختلف المسلمون بينهم فأكسره على صخرة ثم كن حلسًا من أحلاس بيتك .

ولم يشهد من حروب الفتنة شيئًا . وممن قعد في الفتنة : سعد بن أبي وقاص وأسامه بن زيد وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهم .

وقيل : إن هو الذي قتل مرجأ اليهودي . والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طالب قتل مرجأ .

وقال حذيفة بن اليمان : إني لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة : محمد بن مسلمة . قال الراوي : فأتينا الربذة فإذا فسطاط مضروب وإذا فيه محمد بن مسلمة فسألناه فقال : لا نشتغل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عما انجلى .

وتوفي بالمدينة سنة ست وأربعين أو سبع وأربعين . وقيل : غير ذلك . قيل : كان عمره سبعة وسبعين سنة .

وكان أسمر شديد السمرة طويلاً أصلع . وخلف من الولد عشرة ذكور وست بنات . أخرجه الثلاثة .

محمد أبو مهند .

محمد أبو مهند المزني .

ذكره مطين في الوجدان . روى نصر بن مزاحم عن عمر الأعرج المزني عن أبيه قال : قال رسول
A : قرض مرتين كصدقة مرة .
قال أبو نعيم : لا تصح له صحبة .
أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .
محمد بن نبيط .
محمد بن نبيط بن جابر .
ولد على عهد رسول A وسماه محمدا وحنكه قاله ابن القداح .
أخرجه أبو موسى مختصرا .
محمد بن نضلة .
محمد بن نضلة الأسدي . تقدم نسبه عند ذكر أخيه محرز .
هاجر هو وأخوه محرز إلى رسول A . وعداد نضلة في حلفاء الأنصار .
قال محمد بن إسحاق : وممن هاجر إلى رسول A : محمد ومخز ابن نضلة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
محمد بن هشام .
محمد بن هشام .
عداده في أهل المدينة مجهول ذكر في الصحابة ولا يعرف . وذكره القاضي أبو أحمد في
الصحابة وقال : يعد في المدنيين مجهول لا يعرف . حديثه عند الليث عن ابن الهاد عن صفوان
بن نافع عن محمد بن هشام قال : قال رسول A : حديثكم بينكم أمانة ولا يحل لمؤمن أن
يرفع على مؤمن قبيحا .
سئل عنه علي بن المديني فقال : مجهول لا أعرفه .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
محمد بن هلال .
محمد بن هلال بن المعلى سماه رسول A محمدا وشهد فتح مكة .
أخرجه أبو موسى مختصرا .
محمد بن يفيديويه .
محمد بن يفيديويه الهروي . قيل : كان اسمه يفودان فسماه رسول A محمدا .
ذكره أبو إسحاق بن ياسين في تاريخ هراة فيمن قدمها من الصحابة